

## السلطات السودانية تعتقل قادة "نداء السودان"



اعتقلت السلطات السودانية في وقت متأخر من ليل السبت 6 ديسمبر/ كانون الأول، مجموعة من القيادات السياسية الموقعة على ميثاق "نداء السودان"، في 3 ديسمبر/ كانون الأول، بين قوى المعارضة المسلحة والمدنية ومنظمات المجتمع المدني، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، إثر عودتهم، حيث قامت قوات من جهاز الأمن والمخابرات السوداني باعتقال رئيس تحالف قوى الإجماع المعارض "فاروق أبو عيسى" من منزله بحي الرياض في الخرطوم واقتيد معه حفيده (ابن ابنته) فاروق، واعتقل رئيس مبادرة منظمات المجتمع المدني الدكتور "أمين مكي مدني" من منزله أيضاً، كما اعتقل رئيس كتلة قوى التغيير "فرح عقار" من منزله بضاحية الفتيحاب واقتيد معه مساعده "محمد الفاتح الدودو".

وكان عدد من الموقعين على "نداء السودان" - من بينهم "مريم الصادق المهدي" نائبة رئيس حزب الأمة - قد عادوا إلى الخرطوم مساء الجمعة 5 ديسمبر/ كانون الأول، عقب توقيعهم ميثاقاً جديداً للعمل المشترك بين قوى المعارضة المدنية والمسلحة ومنظمات المجتمع المدني، ويقضي الميثاق بالعمل على مقاطعة الانتخابات المزمع عقدها في أبريل/ نيسان 2015م، والسعي بكافة السبل لتفكيك النظام الحاكم القائم عبر آليات سياسية أو إزالته عبر انتفاضة شعبية.

وكان الموقعون قد برروا في الميثاق - الذي حمل توقيع تحالف قوى الإجماع الوطني والجبهة الثورية بفصائلها المختلفة وحزب الأمة ومبادرة المجتمع المدني - الاتفاق بما وصفوه بالإدراك أن السودان ظل ينزلق نحو الهاوية بسبب سياسات المؤتمر الوطني الحاكم التي مزقت البلاد وأشعلت الحروب فيه وفرضت فيه هوية أحادية، ونشرت الكراهية والفتن وازدراء الآخر وعرضت قوميات البلاد للإبادة الجماعية.

وينتظر أن تطال لائحة الاعتقال جميع الموقعين على "نداء السودان"، ومن بينهم زعيم الحزب الشيوعي "مختار الخطيب"، بالإضافة إلى نائب رئيس حزب الأمة المعارض "مريم الصادق".